

مؤشر PMI® بلوم لبنان

التدهور في النشاط الاقتصادي لشركات القطاع الخاص اللبناني يتباطأ في كانون الأول

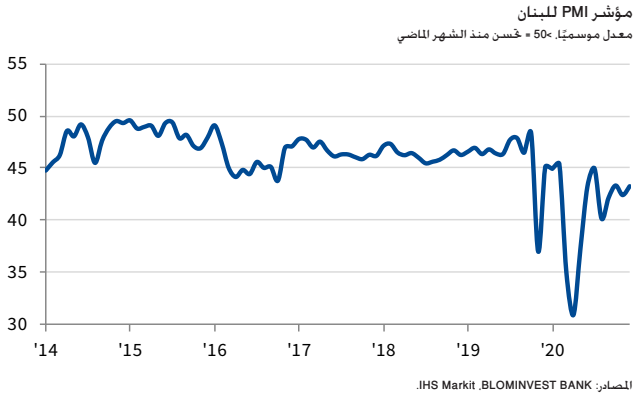
النتائج الأساسية:

استمرَّ النشاط الاقتصادي لشركات القطاع الخاص اللبناني بالتراجع. ولو بدرجة انكماش أقلَّ شدةً

انخفضَ معدَّل الانكماش في مؤشري الإنتاج والطلبات الجديدة إلى أدنى مستوى له منذ خمسة أشهر

سَجَّلَ معدَّل تقليص الوظائف ارتفاعاً

تم جمع البيانات خلال الفترة من 4 إلى 17 كانون الأول 2020



تعليق

وتعليقاً على نتائج مؤشر PMI خلال شهر كانون الأول 2020، قال الدكتور علي بلبل، كبير الاقتصاديين/مدير الأبحاث الاقتصادية في بنك لبنان والمهجر: أنهى الاقتصاد اللبناني العام 2020 بوضع أسوأ ما كان عليه في نهاية العام الذي سبقه. حيث انخفضت قراءة مؤشر مدراء المشتريات من 45.1 نقطة في كانون الأول من العام 2019 إلى 43.2 نقطة في كانون الأول من العام 2020. وعلى العموم يشير ذلك إلى أنَّ النشاط الاقتصادي لشركات القطاع الخاص اللبناني قد تراجع بونيرة متسارعة في العام 2020 وانخفض كذلك معدَّل التوظيف في شركات القطاع الخاص اللبناني. وتلك علامة تشير إلى استمرار موجات هجرة المواطنين وخروج أصحاب الكفاءات من لبنان. ومن غير المحتمل أن يتجه العام 2021 والمستقبل القريب نحو الأفضل لأنَّ الأزمة الاقتصادية وجائحة كوفيد-19 وغياب الاستقرار على الصعيد الإقليمي لا تزال مستمرة. وعليه، ربما سيساهم كسر الجمود السياسي غير المبرر الذي يكتنف تشكيل حكومة فعالة في تغيير الأوضاع نحو الأفضل: لأنَّ لبنان ليس بوسعه حَمَلُ ترف إهدار المزيد من الوقت.

يتضمن هذا التقرير نتائج المسح الشهري الأحدث حول النشاط الاقتصادي لشركات القطاع الخاص اللبناني. وقد بدأ إجراء هذا المسح الذي تقوم به شركة IHS Markit برعاية Blominvest Bank منذ شهر أيار 2013 لتوفير مؤشر مبكر عن الظروف التشغيلية في لبنان. ويُعرف المؤشر الرئيسي المُستمد من الاستبيان بمؤشر مدراء المشتريات (PMI®).

يُحسب مؤشر مدراء المشتريات المركب على أساس متوسط خمسة مكونات فرعية وهي: الطلبات الجديدة (30% من المؤشر)، مستوى الإنتاج (25%)، مستوى التوظيف (20%)، مواعيد تسليم الموردين (15%)، ومخزون المشتريات (10%). وتشير القراءة الأعلى من 50.0 نقطة للمؤشر إلى وجود تحسن في النشاط الاقتصادي للشركات عما كان عليه في الشهر السابق. في حين تشير القراءة الأدنى من 50.0 نقطة إلى وجود تراجع.

وشهدت القراءة الأخيرة لمؤشر PMI ارتفاعاً من 42.4 نقطة في تشرين الثاني إلى 43.2 نقطة في كانون الأول 2020، مشيرة إلى تباطؤ التدهور في النشاط الاقتصادي لشركات القطاع الخاص اللبناني خلال شهر كانون الأول. ومع ذلك، لا يزال معدَّل الانخفاض في مؤشر مدراء المشتريات أكثر حدة من المعدلات التاريخية.

وساهم الانخفاض الإضافي في مؤشر الإنتاج بشكل جزئي في التدهور الأخير للنشاط الاقتصادي لشركات القطاع الخاص اللبناني. وأشارت الأدلة المنقولة إلى أنَّ ظروف الطلب ظلت ضعيفة جداً نظراً لاستمرار الأزمة السياسية والاقتصادية التي يتعرض لها لبنان. وكان الانخفاض الأخير في مؤشر الإنتاج هو الأدنى منذ شهر تموز، غير أنه بقي ملحوظاً بشكل عام.

وتماشياً مع اتجاه مؤشر الإنتاج، واصلت الطلبات الجديدة لدى شركات القطاع الخاص اللبناني انخفاضها في الشهر الأخير من العام 2020. وقد جاءت هذه النتيجة لتمدّد سلسلة الانخفاض الحالية التي بدأت منذ شهر حزيران 2013. وتراجع معدَّل الانخفاض في مؤشر الإنتاج بشكل طفيف مقارنةً بشهر تشرين الثاني، ولكنه بقي ملحوظاً.

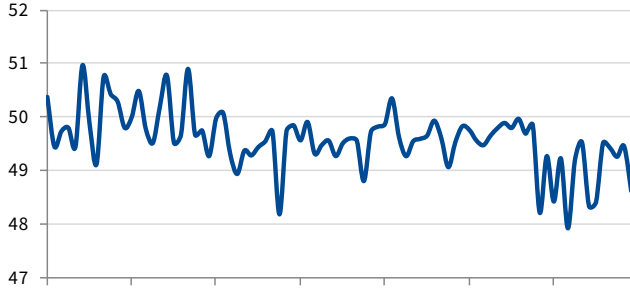
وبدوره، غاب دعم الأسواق الدولية عن إجمالي ظروف الطلب إذ استمرت طلبات التصدير الجديدة بالانخفاض في شهر كانون الأول. ومع ذلك، تراجع معدَّل انخفاض طلبات التصدير الجديدة إلى أدنى مستوى له خلال خمسة أشهر. وذكر بعض أعضاء اللجنة بأنَّ غياب الاستقرار الإقليمي أثر على المبيعات الدولية.

وفي ظل استمرار انخفاض مؤشري الإنتاج والطلبات الجديدة، واصلت الشركات اللبنانية تخفيض أعداد موظفيها في نهاية الربع الرابع من العام 2020. ونتيجة لذلك، ارتفع معدَّل تخفيض أعداد الموظفين إلى أعلى مستوى له منذ شهر تموز من العام 2020.

تابع...

مؤشر التوظيف

معدل موسميًا: 50+ نمو منذ الشهر الماضي



المصدر: IHS Markit, BLOMINVEST BANK

وَدَفَع انخفاض مستلزمات الإنتاج المطلوبة وتراجع ظروف الطلب الشركات اللبنانية إلى تخفيض أنشطتها الشهرية في كانون الأول من العام 2020. لتمدّد بذلك السلسلة الحالية التي كانت قد بدأت في شباط من العام 2016. ونتيجة لذلك، سجّل معدّل الانخفاض في الأنشطة الشهرية ارتفاعًا طفيفًا عن أدنى مستوياته في تسعة أشهر والمُسجَّل في تشرين الثاني 2020.

وأدى الانخفاض في شراء مستلزمات الإنتاج إلى تراجع مخزونات الشركات اللبنانية للشهر الرابع عشر على التوالي. ورغم الارتفاع الطفيف في معدّل الانخفاض في شراء مستلزمات الإنتاج مقارنة بفترة المسح الأخيرة، إلا أنّ وتيرة الانكماش ظلّت طفيفة بوجه عام.

أما على صعيد العرض، فقد طالعت مواعيد تسليم مستلزمات الإنتاج لشركات القطاع الخاص اللبناني في شهر كانون الأول. ورغم ذلك، كان معدّل تراجع أداء الموردين الأدنى منذ ستة أشهر.

وفي الوقت ذاته، استمرّت أعباء التكلفة بالارتفاع بوتيرة ثابتة رغم انخفاض معدّل تضخم أسعار مستلزمات الإنتاج عن المستوى المُسجَّل في شهر تشرين الثاني 2020. هذا وكشّفت البيانات الأساسية بأنّ الارتفاع الأخير في أعباء التكلفة كان بسبب ارتفاع أسعار الشراء بالدرجة الأولى. فيما استمرّت تكاليف الموظفين بالانخفاض خلال الفترة عينها، ولو بوتيرة أقلّ شدة لكل من أسعار الشراء وتكاليف الموظفين.

ونتيجة لذلك، قزرت شركات القطاع الخاص اللبناني تبرير جزء إضافي من التكاليف إلى عملائها مع ارتفاع متوسط أسعار الإنتاج خلال شهر كانون الأول. ومع ذلك، تباطأ معدّل تضخم الأسعار بدرجة ضئيلة مقارنة بفترة المسح السابقة وبقي طفيفًا بشكل عام.

الاتصال

كاترين سميث
العلاقات العامة
IHS Markit
هاتف: +1 781 301 9311
katherine.smith@ihsmarkit.com

إليوت كير
خبير اقتصادي
IHS Markit
هاتف: +44-203-159-3381
eliot.kerr@ihsmarkit.com

علي بلبل
كبير المحللين الاقتصاديين/رئيس الأبحاث
BLOMINVEST Bank
هاتف: +961 1 739 817
ali.bolbol@blominvestbank.com

تالا نصرالله
محللة أبحاث
BLOMINVEST Bank
هاتف: +961 1 991 784
tala.nasrallah@blominvestbank.com

حول BLOMINVEST BANK

تأسس BLOMINVEST BANK في العام 1994 وهو الذراع الاستثمارية لبنك BLOM Bank SAL. أحد أكبر المصارف في لبنان. وفي إطار الرؤية التوسعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، قمنا بتأسيس ذراع استثمارية في المملكة العربية السعودية BLOMINVEST KSA. وقمنا بإطلاق ثلاث شركات وساطة وتداول في مصر وسوريا والأردن وهي "BLOM Bank Egypt Securities" و "Syria and Overseas for Financial Services" و "Financial Services Experts Company". ويُقدّم BLOMINVEST BANK إحدى المؤسسات القليلة في منطقة الشرق العربي التي تقدّم الخدمات المصرفية الخاصة والخدمات المصرفية الاستثمارية وإدارة الأصول والوساطة والخدمات البحثية في موقع واحد. وبناءً على سجل إنجازاته الجافل، لا يزال بنك BLOMINVEST BANK حتى اليوم البنك المصرف المحلي الحائز على أكبر عدد من الجوائز. لمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.blominvestbank.com.

نبذة عن IHS Markit

تُعد مجموعة IHS Markit (بورصة نيويورك: IINFO) مؤسسة رائدة في المعلومات الحاسوبية والتحليلات وصياغة حلول للصناعات والأسواق الأساسية التي تقود الاقتصادات العالمية. وتقدم الشركة للعملاء معلومات الجيل المقبل وخطاباتها وحلولها فيما يخص الأعمال التجارية والتمويل والحكومة، ومساعدتهم على تحسين كفاءتهم التشغيلية وتوفير رؤى متعمقة تقود إلى قرارات مدروسة واثقة. تمتلك مجموعة IHS Markit أكثر من 50 ألف عميل من لشركات والحكومات، وتضم هذه القائمة 80 بالمائة من أكبر 500 شركة مدرجة على قائمة فورتشن جلوبال والمؤسسات المالية الرائدة عالميًا.

IHS Markit هي علامة تجارية مسجلة لشركة IHS Markit Ltd، وأو الشركات التابعة لها. جميع أسماء الشركة والمنتجات الأخرى قد تكون علامات تجارية للملكية المعنوية. © IHS Markit Ltd 2021. جميع الحقوق محفوظة.

إذا كنت تفضل عدم تلقي بيانات صحفية من مجموعة IHS Markit، يُرجى مراسلة katherine.smith@ihsmarkit.com. لقراءة سياسة الخصوصية، انقر هنا.

النهج

يتم إعداد مؤشر PMI® بلوم لبنان من قبل مجموعة IHS Markit من خلال الاستعانة بالبرود على الاستبيانات المرسلة إلى مديري المشتريات في هيئة تضم حوالي 400 شركة من شركات القطاع الخاص. والهيئة مقسمة حسب الحجم التفاضلي للقطاعات وحجم القوى العاملة بالشركات. وبناءً على المساهمات في إجمالي الناتج المحلي تشمل القطاعات التي تشملها الدراسة: التصنيع والبناء وجزارة الجملة والتجزئة والخدمات.

يتم جمع البرود على الاستبيان في النصف الثاني من كل شهر ويشير إلى اتجاه التغيير مقارنة بالشهر السابق يتم حساب مؤشر انتشار لكل متغير من متغيرات الاستبيان. المؤشر هو مجموع النسبة المئوية للاستجابات "الأعلى" ونصف النسبة المئوية من الردود "غير المتغيرة". تتراوح المؤشرات بين 0 و 100، حيث القراءة الأعلى من 50 تشير إلى زيادة إجمالية مقارنة بالشهر السابق. وتشير القراءة الأقل من 50 إلى انخفاض عام، بعد ذلك يتم تعديل المؤشرات موسميًا.

القراءة الرئيسية هي مؤشر مديري المشتريات (PMI). مؤشر PMI هو متوسط المؤشرات الخمسة التالية: الطلبات الجديدة (30%)، الإنتاج (25%)، التوظيف (20%)، مواعيد تسليم الموردين (15%)، ومخزون المشتريات (10%). عند حساب مؤشر PMI يتم عكس مؤشر مواعيد تسليم الموردين بحيث يتحرك في اتجاه مائل للمؤشرات الأخرى.

لا يتم مراجعة بيانات الدراسة الأساسية بعد النشر، لكن قد تتم مراجعة العوامل الموسمية من وقت لآخر حسبما يتناسب. وهذا يؤثر على سلسلة البيانات المعدلة موسميًا.

جمعت بيانات شهر كانون الأول 2020 في الفترة من 4-17 كانون الأول 2020.

لمزيد من المعلومات عن منهجية دراسة مؤشر PMI، يُرجى الاتصال بـ economics@ihsmarkit.com.

نبذة عن مؤشرات مديري المشتريات (PMI)

تغطي دراسات مؤشرات مديري المشتريات (PMI®) الآن أكثر من 40 دولة ومنطقة رئيسية بما في ذلك منطقة اليورو "Eurozone". وقد أصبحت مؤشرات مديري المشتريات (PMI®) أكثر الدراسات متباعدة في العالم، كما أنها المفضلة لدى البنوك المركزية، والأسواق المالية، وصانعي القرار في مجالات الأعمال وذلك لغزوتها على تقديم مؤشرات شهرية حديثة ودقيقة وميزة للأبحاث الاقتصادية. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع <https://ihsmarkit.com/products/pmi.html>.

إخلاء المسؤولية

تُؤوّل ملكية أو ترخيص حقوق الملكية الفكرية الواردة هنا مجموعة IHS Markit ولا يسمح بأي استخدام غير مصرح به. يتضمن على سبيل المثال لا الحصر، النسخ أو التوزيع، أو النشر، أو نقل البيانات بأي وسيلة كانت دون موافقة مسبقة من مجموعة IHS Markit. ولا تتحمل مجموعة IHS Markit أي مسؤولية، أو التزام جبال المحتوى أو المعلومات ("البيانات") الواردة في هذا التقرير، أو أي أخطاء أو حالات عدم الدقة، أو حالات الخذف، أو تأخير للبيانات، أو عن أي إجراء يتخذ على أساس هذا التقرير، ولا تتحمل مجموعة IHS Markit أي مسؤولية في أي حال من الأحوال عن الأحداث الخاصة، أو الأضرار الناجمة التي تنتج عن استخدام البيانات الواردة في التقرير. يعتبر "Purchasing Managers' Index" و "PMI" إما أن تكون علامات تجارية مسجلة باسم Markit Economics Limited أو حاصلة على ترخيص بها، ويقوم بنك الإمارات دبي الوطني باستخدام العلامات الواردة أعلاه بموجب ترخيص IHS Markit هي علامة تجارية مسجلة لشركة IHS Markit Ltd، وأو الشركات التابعة لها.